سر صناعة الإعراب

المذكر نظيرة الألف في المؤنث نحو ضربتها وكلمتها وربما حذفت في الشعر في الوصل قال .

(وما له من مجد تليد وما له ... من الريح حظ لا الجنوب ولا الصبا) .

وتزاد بعد ميم الإضمار نحو ضربتهمو وهموا قاموا وتحذف تخفيفا واعلم أن العرب قد تشبع الضمة فتحدث بعدها واو أنشدنا أبو علي .

(وأنني حوث ما يشري الهوى بصري ... من حوث ما سلكوا أدنو فأنظور) .

يريد فأنظر فأشبع ضمة الظاء فتولد بعدها واو ولقد يتوجه على هذا عندي قول الشاعر .

(هجوت زبان ثم جئت معتذرا ... من هجو زبان لم تهجو ولم تدع) .

فكأنه أراد لم تهج بحذف الواو للجزم ثم أشبع ضمة الجيم فنشأت بعدها واو ويجوز أيضا أن يكون ممن يقول في الرفع هو